¹ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنَ أَحَزَبَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.² وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ حَطَايَا بَرْعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا.³ فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَقَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْيَوْمِ.⁴ وَتَصَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقَهُمْ.⁵ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَحَرَّجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.⁶ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ حَطَايَا بَيْتِ بَرْعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقِفَتِ السَّارِبَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ قَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ آفِ رَاغِلٍ لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْتَاهُمْ وَوَصَعَهُمْ كَالثَّرَابِ لِلدُّوسِ.⁸ وَبَقِيََةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَجَبْرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِملُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁹ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَأَشُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.¹⁰ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.¹¹ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ حَطَايَا بَرْعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.¹² وَبَقِيََةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِملُوكِ إِسْرَائِيلَ.¹³ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ بَرْعَامَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ

مَعَ ملُوكِ إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَمَرَضَ أَلْيَسَعُ مَرَضَةً الَّتِي مَاتَ بِهَا، فَتَرَلَّ إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ، يَا أَبِي يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُزَّاتَهَا.¹⁵ فَقَالَ لَهُ أَلْيَسَعُ، خُذْ قَوْسًا وَسَهَامًا. فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسَهَامًا.¹⁶ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، رَكِبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ. فَرَكِبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَصَعَ أَلْيَسَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي الْمَلِكِ¹⁷ وَقَالَ، افْتَحِ الْكُوَّةَ لِجَهَةِ الشَّرْقِ. فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلْيَسَعُ، ازْمِ. فَرَمَى. فَقَالَ، سَهُمْ خَلَّاصٌ لِلرَّبِّ وَسَهُمْ خَلَّاصٌ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَصْرُبُ أَرَامَ فِي أَفْبِقِ إِلَى الْقَتَاءِ.¹⁸ ثُمَّ قَالَ، خُذِ السَّهَامَ. فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ. فَصَرَبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقِفَتْ.¹⁹ فَعَصَبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ، لَوْ صَرَبْتَ حَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ جَبْتِيذَ صَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْقَتَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَصْرُبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.²⁰ وَمَاتَ أَلْيَسَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ عَزَاهُ مُوَابٌ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.²¹ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْعُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلْيَسَعِ. فَلَمَّا تَرَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلْيَسَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.²² وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَصَاحِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْفَتَحَتْ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحْهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.²⁴ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.²⁵ فَعَادَ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. صَرَبَهُ يُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.